الرضا الوفلقي والوضع الاجتماعي والاقتصادي لمعلم المرحلة الابتدائية في الكويت

د. سماحة خالد المسلم
كلية التربية - جامعة الكويت
د. زينب علي الجبر
كلية التربية - جامعة الكويت

المقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية في أي نظام تعليمي، حيث لها علاقة كبيرة بعمليات التنمية الشاملة. وتكتسب هذه المرحلة أهميتها من أهمية تجاهلها "التلاميذ الذين هم مدخلات كل من المرحلة المتوسطة والثانوية والتعليم العالي فيما بعد.

ويعود العدد من أعمدة المرحلة الابتدائية فعلًا رغم من تطور التقنيات التربوية وعلم التكنولوجيا إلا أن المعلم مازال بمثابة حجر الزاوية في أي نظام تعليمي، حيث أثبت العديد من الدراسات ان كفاءات المعلم التدريسية ذات تأثير محور على الكفاءة الإنتاجية للمدرسة ككل وبخصوص المستوى التحصيلي للتراميذ.

وهناك علاقة قوية بين رضا المعلم عن مكاتبه الاقتصادية والاجتماعية وكفاءاته التدريسية "برمكت 1987" فشعور المعلم بالرضا عن مكاتبه الاقتصادية والاجتماعية سيجعله راضياً عن نفسه محاولاً زيادة عمله في مجال عمله. كلان هذا الرضا سيزيد في طموحه.

وستتناول هذه الدراسة الوضعين الاجتماعي والاقتصادي لمعلم المرحلة الابتدائية في الكويت.

فروض الدراسة:

هناك فرضية عامة وهي: - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
(50) فتألف بين معلمي المرحلة الإبتدائية في الكويت في الرضا الوظيفي وتصوير
الوضع الاجتماعي والاقتصادي حسب التغييرات الاجتماعية والإقتصادية التالية:
الجنس، السن، المؤهل العلمي، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، عدد
حجرات السكن، جملة المرتب الشهري، جملة الدخل الشهري، وجملة المصروف
الشهري.

وهناك فرضيات مبتعدة من الفرضية العامة:

1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت حسب "الجنس" في الرضا الوظيفي وتصوير الوضع
الاجتماعي والاقتصادي.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت حسب "فئات العمر المختلفة" في الرضا الوظيفي وتصوير
الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت حسب "فئات المؤهل التعليمي" في الرضا الوظيفي وتصوير
الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت "حسب سنوات الخبرة" في الرضا الوظيفي وتصوير الوضع
الاجتماعي والاقتصادي.

5 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت "حسب الحالة الاجتماعية" في الرضا الوظيفي وتصوير الوضع
الاجتماعي والاقتصادي.

6 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الإبتدائية في الكويت حسب "نوعية السكن" في الرضا الوظيفي وتصوير الوضع
الاجتماعي والاقتصادي.

7 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (50) فتألف بين معلمي المرحلة
الأبتدائية في الكويت حسب عدد «حجرات السكن» في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

8- لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فائق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب «جلمة المرتبط الشهري» في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

9- لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فائق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب «جلمة الدخل الشهري» في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

10- لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فائق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب «جلمة المصروف الشهري» في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

11- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في نوعية المشاكل الاجتماعية التي يواجهها معلموا المرحلة الابتدائية في الكويت.

12- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في نوعية المشاكل الاجتماعية التي يواجهها معلموا المرحلة الابتدائية في الكويت.

أهمية الدراسة:

بلاحظ أن عام 1984 أى أن نسبة كبيرة من معلمي المرحلة الابتدائية في العالم العربي هم دون مستوى التأهيل المطلوب، فتأهيلهم يكون على مستوى المرحلة الثانوية وإن تجاوزها بسنة أو ستين. وفي دراسة أخرى للجلاجل، 1984 ب، عن المعلم في الخليج والعربية يجد مشاكل المعلم الخليجي بأنها:

1- قلة عدد المعلمين المواطنين.

2- ضعف الأعداد من حيث التخصص والتكوين المهني.

3- عدم تراكم الخبرة بسبب ترك المهنة مبكرا، واعتيادها على الوافدين.

4- ضعف الانتهاء للمهنة عن الرغم من ممارستها.

480
5 - تدريج مستوى الوظيفة وبخاصة معلم المرحلة الابتدائية بسبب نوعية المرشحين لها من الفاشلين في الدراسة.

6 - النظرية الاجتماعية الدونية للمعلم وبخاصة معلم المرحلة الابتدائية.

7 - انشغال المعلم بأعمال أساسية أخرى لموقع دخله المادي (الجلال، 1984، ب)، ص.

وعلى الرغم مما يقوله الجلال، تلاحظ قلة البحوث التي تهتم بهذا الموضوع، فمثلًا
على كثرة البحوث التي تركز على التعليم الابتدائي، لا يوجد إلا القليل منها ببحث في
الخلفية الاجتماعية للمعلم، كما أنه يلاحظ أن القليل الذي كتب عن المعلم وحالته الاجتماعية والبحثية كثيرًا ما يبالغ في عدم رضا المعلم عن مهنته وتذمره.

وتكتشف نتائج البحوث التي وُجدت في هذا المجال (عبدالعزيز وآخرون 1989)
و (الجلال 1985) من النقص الموجود في أعداد معلمي المرحلة الابتدائية، سواء أكان ذلك في الكويت أم على المستوى العالمي، وبخاصة في مواد الرياضيات والعلوم. ويعزو الكثير من الباحثين أن ذلك ناجم عن تدني مستوى خلفية المعلم الاجتماعي والاقتصادية التي هي مترتبة بمرتبات المعلمين.

كما يقول (برمانت 1987) أن الجانب الاقتصادي في حياة المعلم هام جدا في تحديد الجانب الاجتماعي، حيث أنه حسب الرأي الذي يتضمن المعلم يمكنه أن يحياة اجتماعية راقية وسوف يشعر جميع حاجاته ورغباته المادية مما يرفع من مستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أما (بيمن 1987 Pymn) فيتحدث عن أهمية الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية وآخرها على الأجيال القادمة قائلًا:

«إن التغير في البنية الطبقية لجمهور المعلمين قد تكشف لنا عن القيم التي يتم توصيلها إلى الجيل الحالي وبالتالي تعتبر دليلًا على نوعية القيم التي سوف يتبناؤها جهور البالغين في المستقبل ص. 165».

ويلاحظ العديد من الباحثين الذين سيردهم لاحقًا أن المناقصات الاجتماعية وجلس المعلم اثرا على أدائه، وهذه الدراسة أهمية خاصة، حيث أنها تمثلة التحاق عن
تصور معلم المرحلة الابتدائية في الكويت لأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

ولقد اوضحت نتائج العديد من الدراسات ان للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمعلم تأثيرا على مستوى التحصيل ودرجة التحصيل على مهنته كما ان للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تأثيرا واضحا على القيم الاجتماعية والاقتصادية التي سيتبل بها هذا المعلم للأجيال القادمة. وفقا لذلك، فإن كل هذه العوامل قد تعكس املاً، سلباً أو إيجاباً على عطاء المعلم.

كما أن أهمية الدراسة ترتبط وثيقاً بأهمية دور معلم المرحلة الابتدائية، حيث تعتبر المرحلة الابتدائية القاعدة الاساسية التي تتعلق بها مسار التعليم ويتلقى من خلالها التعلّم دروسهم الأولى في علم الاختلاف والاجتماع. وما لا شك فيه ان نتائج هذه الدراسة ستساعد العاملين على تعرف العوامل التي تؤثر دون رضا المعلم عن مهنته ومكانته الاجتماعي. الأمر الذي يسهل على المهنيين وضع الحلول والمعالجات الصادقة.

الدراسات السابقة:

يلاحظ أن المؤلفات هنا تتحدث اكثر وما تتحدث عن عدم الرضا الوظيفي وبناء ان الرضا الوظيفي عدمه قد يحددان الادراك للموضوع الاجتماعي والاقتصادي، فقد اتخذ كمدخلاً الى طبيعة الوضعين الاجتماعي والاقتصادي للمعلم بصفة عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.


كما يبحث كل من (عسكر، 1981) و (عبدالمجيد، 1985) ان معلم المرحلة الابتدائية لا يجب التقدير الاجتماعي للمهنة في الكويت وكذلك لا يجب المساواة في العائد.
المادي. ويضيف عبدالعزيز وآخرون 1985، بأن الدخل الذي يحققه مهنة التعليم الإبداعي ورياض الأطفال غير مرض ونفس الوقت يجعل المعلم أن المهنة مرهقة ومعوضة ولان توصل إلى درجات حكومية عالية.


كان ذلك مسحا للأدبيات التي تخص المعلم في دولة الكويت أما الأدبيات التي تخص المعلم على مستوى العالم العربي فهي شبهه بالسابقة إلا أن متغيراتها أكثر وهي اشتمل وذلك بسبب قلة المؤلفات التي تمت عن الكويت.


لا يوجد أن بعض الباحثين يجدون أن هناك انعدام رضا كبير الالتماس بين معاملة المعلم في سلطة سلطنة عمان (عمر، 1986) وكبيرة في دراسة أخرى (الموز، س. 1982). على عدد من الدول العربية على المراحل المبتدئة لكلية ودور ومعاهد التربية كالمراحل المتوسطة والثانوية إذ تضمن من هذه الدراسة ان (27%) من طلاب هذه المراحل لا يتقنون بالالتحاق بمهنة التدريس ويرى المزو وآخرون أننا إذا وضعنا في عين الاعتبار أن هذه المراحل المبتدئة أيضا لمن ومن خصائص أخرى فإن هذه النسبة لا تعني أن هناك عزوفا على المهنة. ولكنهم يجدون أن أغلب الأطفال (44%) يكونون أكبر من أغلب الذكور (19%).


العلاجات الكبيرة المطلوبة والنشاط المدرسي والاجتماعية والواجبات وعادات المدرسية بعد الدوام.

لارن منزلة Lortie يقول لوثر Joeseph & Green 1986 حسب (جوزيف وجرين) ان منزلة 1986 مهنة لها معان مختلفة لكل جنس كأن التعليم كمهنة مزالتها منزلة أعلى عند النساء منها عند الرجال، فمثلاً (39%) من النساء في سن الجامعة مقابل (13%) من الرجال في نفس السن يوافقون على ان ازواجهن وزوجاتهم او ان اباءهن وابآبانهم يعتقدون

بان اختيار مهنة التعليم اختيار جيد.

وتقول كل من (جوزيف وجرين) ان ارتفاع تكاليف الاعداد للمهن الأخرى غير مهنة التدريس من الاسباب التي تجعل المعلمين الذكور يعفون عن المهمة (جوزيف، 1986 ص 30).


اما (شلتشن ويتنس) 1983 فقولون أنه حتى الناس الذين ينتمون إلى مجتمع اجتماعي - اقتصادي كانت ترى في التعليم وسيلة للحراك الى أعلى، ما عادوا يدخلون سلك التعليم، فقد زادت فرص العمل الأخرى (غير التعليم) لهؤلاء السود والنسا وفرص العمل الأخرى هذه افضل ربحاً وذات مكانة أفضل من التعليم.

ولكن هذا لا يفسر العزوف عن التعليم لأن هناك اسباباً اقوى مثل: نوعية المدارس كمكان للعمل، فمعظم المدارس أصبحت كيا يقول العديد من الباحثين ذات بيئة فوضوية ومنعوية الانضباط. بل أن بعض المدارس أصبحت أماكن خطرة توفر فيها المخدرات مما يجعلها أسوأ مكان يمكن أن يوجد فيه الناس. والطبيعة ليس لديهم دافع للإجتهاد بالإضافة إلى مرتبات المعلمين المنخفضة كل هذا أدى إلى ان تخسر مهنة التعليم الكثير من المكانة الاجتماعية بالمقارنة مع المهن الأخرى. واسفرت نتائج بعض
البحوث عن ان المدرسين يشرون إلى ان انخفاض المنزلة الاجتماعية أثر على قرارات Rascke et al 1985 وزملائهم يتركون المهنة (امبي) Empey 1984 وروالك وآخرون 1985
اذن الطلبة الذين يختارون مهنة أخرى Sykes 1982 وساكيس Gallup 1982 جولب 1982 غير التدريس يفعلن ذلك لأدراكهم للواقع التدريسي. وأيضاً لادراكهم أن التدريس لا يوفر فرصاً للقيادة والتقدم والمال والقوة والسلطة والاستقلال، أي لبذل الامكانيات البيت أفضل ويلاحظ هنا ان كثيراً من الاسباب للفوز من مهنة التدريس مشتركة بغير العالم العربي. كذلك نجد ان تحول مدارس اولاد في الكويت إلى أماكن عنف قد ساهم في عزوف الذكور عن مهنة التدريس كما حصل في الولايات المتحدة وأن كانت اقل حدة في الكويت عنها في أمريكا.
وبمثابة التوجه عن العدد حدث تغيرات في منظومة التدريب وإبناية الدورات والمؤهلات المتطلبة لدخول مراكز التدريب. (بمن ونويل 1987، ص 52) وقد وافق هذا التغير ارتفاع في منظومات دخول جميع الدورات وتقليل عدد الاماكن المقررة مما جعل الدخول إليها متناسقاً عليه.
وييري (بمن ونويل 1987) ان هذه التغيرات من شأنها ان تؤثر على الكؤوس الاجتماعية للمهنة سيعملون في مهنة التعليم، مما قد يؤدي الى تغييرات هامة في المنزلة الاجتماعية للمعلمين وبالتالي الى تغييرات في اسهام الباحث ووضعية السوق (أي سوق العمل للمعلمين) (بمن ونويل 1987، ص 53).

العامل الآخر الذي أدى الى ارتفاع نسبة الدخول لمراكز التدريب هو ميل المعلمين من الطبقة المتوسطة الى ان يحصلوا على درجات أعلى مما يحصل عليه الطبقة المتدنية الى
الطبقة العاملة. ولكنهم (أي إبناء الطبقة المتوسطة) بذلك يصلون على فرص في مهن أخرى أكثر جاذبية من التعليم.
وجذا يمكن في مهنة التعليم من لا يمتلك المميزات التي يفضلها سوق العمل بصورة عامة. ويضيف (بمن ونويل) بأنه إذا كان هذا صحيحًا فمن الممكن أن نتوقع أن التمرين في مهنة التعليم سوف يكون مقصراً على الطالبة المتحدرين من الطبقة العاملة وعلى النساء بصفة عامة، وهذا يعكس الوضع المضيف للاتين الفتيات في سوق العمل (بمن ونويل 1987، ص 53) تلك كانت وجهة نظر (بمن ونويل) في الخلفية الاجتماعية الاقتصادية للمعلم وكيف تكون في بريطانيا.
ونلاحظ في هذه الملاحظات أن الطبقات التي ينتمي إليها المقبولون على المهنة هي التي تحدد مستوى المهنة الطبقي وليس نظرة المجتمع للمهنة بعد ذاها الذي أدى إلى النيذ، المستوى الطبقي للمهنة كما هو حاصل لدينا في الدول العربية (انظر إتش ون ون تصوير غاري دوركن 1980).
فهو يلاحظ الآتي:

1- إن المعلمين من صغار البيض والسود غالباً ما ينحدرون من عائلات ذوات مهن عالية ووظائف الاباق البيضاء أكثر مما يفعل نظراً لهم الكبار.
2- أن المعلمين من أصل مكسيكي غالبيتهم ينحدرون من خلفيات مدنية ومن عائلات ذات وظائف الاباق الزرق ومن خلفيات ريفية أكثر مما يفعل نظراً لهم الكبار. كما يلاحظ (دوركن) على وجه العمام أن المعلمين الذين ينحدرون لترك مهنة التدريس غالباً ما يكونون بيش ونحث سن 35 وينحدرون من أصل طبيعي.

ويضيف دوركن في دراسته أنه يلاحظ أن المعلمين السود الصغار ينتمون إلى عائلات من أصحاب الوظائف ذات المنزلة الاجتماعية العالية أكثر من نظراً لهم الكبار (دوركن 1980، ص 28) أي أن هناك تغيّراً في الخلفية الاجتماعية المكونة لجمهور المعلمين.

Kottkamp Provenzo & Cohn ودراسة (كونكاب، بروفيز وكون) 1986 التي سيشار إليها في تلخيص الدراسة كونكاب وآخرين، عبارة عن دراسة مقارنة.
بين دراسة اعدها الباحثون، ودراسة أخرى قام بها (لوري 1984) وكنت عينة دراسة كوكتكامب وآخرين اجريت على نفس الاقليم من امريكا (اقليم ديد داد) وعلي (187, 2) معه ومن عليه.


وحيث أن الحوافز المادية كمرتبات المعلمين والكافآت احتلت مكانة هامة في المؤلفات العربية في محاولاتها لتسهير أداء المعلم الوظيفي فقد اهتمت دراستنا بموضوع المرتبات والدخل وكذلك سنفرد هنا نقاشا خاصا لما جاء في المؤلفات الغربية عن مرتبات المعلمين واثرك ذلك في العزوف عن المهنة.

يقول (لفن 1985) ان المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية يتضامنون روابط أقل مما يتضامن أصحاب المهنة الأخرى (لفن 1985 ص 389). ويجمل
أثر مربحة المعلم على حجم قوة العمل التدريسية Rumberger 1987 فيقارن مربحة المعلم بمرتبات اصحاب مهن أخرى فيَّد أن الفرق شائع بينهما محايسين. في عام 1985 بلغ متوسط مربحة وكلاء الناء القانونية (50, 440) دولار في السنة (5, 400) دولار في السنة للمهندسين. وتوزع متوسط مربحة المعلم بيني (36, 400) دولار في السنة للمهندسين بيني يبلغ متوسط مربحة المعلم (56, 400) دولار في السنة.

وقد (فن) هذاء الارقام خدعة إذ أنها تتجاوز الاختلافات في فرص الوظائف وفرص الكسب بين النساء والرجال عبر هذه الوظائف وبسبب وذكر Rumberger دراسة فيسترنز 1989 FeISTRITzen أن التعليم ماديا غير جذاب بالنسبة للمهن المهنية المتواضفة للذكور. ينبغي أن يكون التعليم جذاباً للذكور بالنسبة للمهنة المهنية. ولأن مربحة التدريس بالنسبة لها أعلى ما هو عليه في المهنة الأخرى.

ويفحص Rumberger (ب) وضع العمل في التدريس في المهنة الأخرى، إلا أن فيسترينز (ب) يلاحظ في نفس الوقت أن المعلمين يعانون من مستوى أعلى من ضغوط الوظيفة مما يعانيه المعلمون القدماء والأمريكيان البالغون بصفة عامة (وذلك حسب 1985 Harris et al. على أن تحسين المربحة وأوضاع العمل ضروري لجذب مدرسين جديد والإبقاء على المدرسين القدماء في المهنة.

ولعل أكثر ما تشير إليه المؤلفات العربية حول المعلمون ونقصهم في الخليج بصورة عامة وفي الكويت بصفة خاصة أن النقص يكون أكثر نسبة في مواد الرياضيات والعلوم (الجلال 1985) كذلك تقول المؤلفات العربية أن هناك قصورا في ملمع الرياضيات والعلوم وذلك لأن الوظائف البديلة في سوق العمل للمتخصصين في هذين المجالين تقدم مربحة أكبر. وهذه مشكلة كا يقول Rumberger موجودة حتى في الولايات المتحدة الأمريكية إذ أن هناك عجزا كبيرا في مدرسي الرياضيات والعلوم وذلك لأن هناك مهنتا أخرى كالهندسة والكمبيوتر. أما ذات مربحة أكبر ما يجذب المرشحين في هذا الميدان أكثر مما تعمل مهنة التدريس Rumberger 1987 ص. 130 ويلاحظ Rumberger أن القطاعات ذات الرواتب المالية ترتبط مع نقص أقل في معلم الرياضيات والعلوم. كما يضيف بأن مربحة المهندسين فقط هي التي تظهر تأثيراً
قوية وذا دلالة إحصائية على النقص في معلمي الرياضيات والعلوم.
أما مربتات المهندسين فلا تظهر هذا التأثير ولا الدلالة الإحصائية (ربرجير 1987، ص 395) ويختلف الوضع من ولاية لآخر حسب سياساتها التعليمية. فمثلا ولاية كاليفورنيا لمنح شهادات جامعية في التربية لذلك على معلميها ان تكون لديهم شهادة في الرياضيات والعلوم لكي يتعلموا رياضيات وعلوما ولكن حصوهم على شهادة جامعية في الرياضيات أو العلوم يؤهلهم للتوظيف في مراكز أخرى غير التدريس وأفضل من التدريس (ربرجير 1987، ص 396). وتوصل ربرجر إلى ان اختلاف مربتات بين وظيفة التدريس والوظائف البديلة يؤثر على النقص في التعليم ويؤثر على تحولهم عن المهنة. كلاهما زادت الفروق في المربتات زاد النقص في معلمي الرياضيات والعلوم وكلاهما قللت أو مهبت الفروق في المربتات بين الوظائف المختلفة والتدرسي سمى أو أقل النقص في مدرس الرياضيات (ربرجير 1987، ص 198).

ولاحظ من هذه الدراسات أن المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلم بصفة عامة على المستوى العالمي ما يعد أنه مهنة التدريس ليست من المهن التي تميز بالحركة الاجتماعية أو الترقى الوظيفي الذي يطمح إليه الفرد في الوقت الحاضر.

وتتية لاتساع سوق العمل يتباعد أن الجهد المبذول في مهنة التدريس لا يتكافأ مع الحوافز المتوازرة الأمر الذي يجذب المعلمين إلى وظائف أقل جهدًا وأوفر دخلا. كما أن اتساع سوق العمل هذا وتوازن وظائف توفر للفرد مكانة اجتماعية واقتصادية أكثر ما توفره مهنة التدريس الا وهي المهنة العلمية مثل الطب، الهندسة، وفي مجال التكنولوجيا، الأمر الذي يخفض احترام المجتمع لهذه المهنة. كي يساعد كل من عدم توافر الامكانيات المادية والتقنية التربوية وملاءمة المكان لقضاء يوم عمل مريح مقارنة بأجواء الاخاء الأخرى على المزرعة عن هذه المهنة.

كما اسفرت نتائج الدراسات السابقة عن عن مزايا الفرقة في الجنس واللون من أحد الاصابات التي تؤدي بالاناث، وذوى الطبقات الاجتماعية الدنيا إلى الاقبال على مهنة التدريس أكثر من الذكور وذوي الطبقات العليا. 490
كما أن اغلب الدراسات التي أجريت في الوطن العربي كانت تهدف إلى تعرف
أسباب عزوف الشباب عن مهنة التدريس بصورة عامة. وأن الدراسات التي أجريت
حتى تعرف المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلم بصورة عامية نادرة على
مستوى الوطن العربي ما عدا تلك الدراسات التي قدمت في المؤتمر التاسع عشر لجمعية
المعلمين الكويتية تحت عنوان المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي مارس
1989.

ولم تجر أية دراسة ميدانية خاصة عن المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلم المرحلة
الابتدائية على حسب علم الباحثين في دول الخليج ما عدا الدراسة التي قام بها طاهر
عبدالرازيق وهو امر يعتبره الباحثين ذا أهمية كبيرة لما لهذه المرحلة من مكانة في السلم
التعليمي في جميع دول مجلس التعاون الخليجي ولما للمكانة الاجتماعية والاقتصادية
لعلم المرحلة من أثر فاعل في زيادة دافعية وعطاء المعلم في مجال عمله وهو يعد ترجم
الباحثين إضافته في هذا المجال.

اما بالنسبة للدراسات التي أجريت في الكويت في هذا المجال فهي اما قديمة
(الخليبي 1973) والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية بصورة عامة قد تغيرت تغييرًا
شاملا خلال العشرين سنة السابقة؛ أو انا ذات عينات قليلة كدراسة (عبدالعزيز
وبستان وبكيش 1984) أو انا تناولت معلم ومعلومات المراحل التعليمية بصورة
عامة كدراسة (الراشد 1989) و ( صالح وبكيش 1984) ولم تركز على معلم
المرحلة الابتدائية.
طريقة الدراسة

أداة الدراسة:

استعانت الباحثتان باستبانة صممت في جامعة عين شمس - كلية التربية التي
استخدمت في بحث بعنوان:

والذي كان معلوماً جزئياً من قبل. Status of Primary School Teachers
International development Research Center Canada Grand no.,3-p-810076
Cairo Egypt Ain Shams University Oct.1982

ولقد قام طاهر عبدالرازق بتطبيق نفس الاستبانة على معلمى/معلمات المرحلة
الابتدائية في سلطنة عمان بعد أن أجرى عليها التعديلات اللازمة. وقد أجرت
الباحثتان العديد من التعديلات على الاستبانة حتى تلائم والأوضاع في دولة
الكويت. والاستبانة في صورتها النهائية كالتي:

1- عشرة متغيرات تتعلق بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلم المرحلة الابتدائية في
دولة الكويت وهي كالتي:

الجنس، العمر، المؤهل، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، عدد حجرات
المسكن، جملة المرتب الشهري، جملة الدخل الشهري، جملة المصروف الشهري.

2- سبعة بنود (من - 1 إلى - 7) تتناول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
للمعلم استخدم فيها مقياس ثنائي (نعم) و (لا).

3- ثلاث بنود (من - 8 إلى - 10) تتناول تقدير المعلم لوضعه الاجتماعي
والاقتصادي وتقدير هذا الوضع من وجهة نظر المجتمع له. واستخدم في هذه
البنود مقياس ثلاثي مرتفع - متوسط - منخفض.

4- سؤالان مفتوحان (من - 11 إلى - 12) يتناول السؤال رقم (11) أهم
المنشآت الاجتماعية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية. ويتناول السؤال رقم
(12) أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية.

ويقول سليم رضوان (1989) في إجابة عن السؤال على أي مقياس يمكننا من
تحديد المكانة الاجتماعية للمعلم؟ باننا يمكن أن نعتمد على مقياس يقيس تصورات
المعلم عن نفسه وعن مهنته، تصورات الآخرين عنه، الانتهاء الطبي للمعلمين.
الرضا المهني، طموح الأفراد، ولكنه يعود ليقول ان كل هذه المقايس على الرغم من أهميتها تخفى مضمونها الحقيقي أي جانبًا انتصاعي والعاطفي "لم يضيف" إلا أنه على الرغم من هذه الملاحظة تبقى هذه المقايس أدوات مساعدة على تقويم المكانة الاجتماعية للمعلم، ووسائل، رغم حدوديتها يمكن من فهم وتفسير الوضعية القائمة "رضوان 1989، ص ص 9 و 10" وهذا الراي يجعلنا نطمئن على صلاحية تطبيقنا الاستبانة التي تقيس تصورات المعلم عن نفسه وعن مهنته.

معامل ثبات الاستبانة:

حسب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا

ثبات الجزء الأول من الاستبانة الذي تضمن الاستبانة من (1) إلى (5) وبلغ معامل ثبات الجزء الثاني من الاستبانة الذي تضمن الاستبانة من (6) إلى (10) 28 و.

المجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلميات الكويتيين وكويتيات في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في جميع المناطق التعليمية: العاصمة، حولي، النفوذية، الجهيرة، والجهيراء. ويتكون عدد مدارس المرحلة الابتدائية في عام (1987/1988) عندما أجريت الدراسة من (194) مدرسة، (97) مدرسة منها للبنين و(97) للفتيات (2089) معلماً ومعلمة في مدارس البنين و(2739) معلماً ومعلمة في مدارس البنات. إلا أنه تصدر الإشارة هنا أن هناك بعض مدارس البنين تعمل فيها هيئة تعليمية وادارية من الأئمة وهذا غير موضح في الاحتمالات المتوقعة لدينا.

عينة الدراسة:

تم اختيار (7) مدرسة، (35) بنين و(35) بنات بطريقة عشوائية من جميع المناطق التعليمية بواقع (14) مدرسة من كل منطقة تعليمية (7) مدارس للبنين و(7) مدارس للبنات. ثم تم اختيار (5) معلمين من كل مدرسة ليصبح المجموع (350) معلماً ومعلمة كويتين تمثل العينة (25, 7, 25, 7)٪ من المجتمع الأصلي. وقد وزعت واجب الاستبانات عن طريق (مركز البحوث التربوية) وفقاً لجُمع 

300

استبانة فقط وذلك بنسبة (7, 25, 7)٪ من أصل الاستبانات الموزعة.

وصف العينة حسب الأربعة عشرة متغيراً في الاستبانة الأصلية:
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>0.41%</th>
<th>0.20%</th>
<th>0.12%</th>
<th>0.01%</th>
<th>0.01%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
<th>0.11%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>12</td>
<td>32</td>
<td>31</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td>32</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td>0.1%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

(1)
يتضح من جدول رقم (11) 
أولاً: أن الإناث أكثر من الذكور (87.67٪) إناث) في هذه العينة وهي نتيجة طبيعية لتأنيث مدارس الذكور في المرحلة الإبتدائية في الكويت. إذ أن الإناث بقمن بالتدريس في عدد من مدارس الذكور إذ تبلغ مدارس الذكور (97) مدرسة (18) مدرسة فيهما ذات هيئة تدريسية من الإناث.
ثانياً: أغلبية معلمي ومعلمات المرحلة في هذه العينة في فئة العمر (26 – 30 سنة) 
ثالثاً: معظم معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية كما يتضح من هذه العينة لديهم مؤهل دبلوم بعد الثانوي (23.21٪) أما أقلهم فهو مؤهل جامعي غير تربوي (23.21٪) ولكن نلاحظ أيضاً أن عدد قليلاً لديهم مؤهل جامعي تربوي (8.7٪)، فالمؤهلات متخصصة وهذا يتفق مع ما يلاحظه الجلال.
رابعاً: يلاحظ أنه كله اقترب سنة التخرج من التاريخ الحالي زاد عدد المعلمين والمعلمات فأقل عدد من المعلمين والمعلمات تخرج في الخمسينات تليها في السبعينات تليها في الثمانينات وهذا يدل على قلة الخبرة عند معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية في هذه العينة وهذا أيضاً ينطبق مع ما يلاحظه الجلال.
خامساً: يلاحظ من الجدول انه كله زادت سنوات الخبرة قبل عدد المعلمين والمعلمات فيها. وهذا يدل على عدم ثبات المعلمين في الهيئة حتى يستوفوا الخبرة اللازمة وهذا ما يضيف لما جاء في مسحات أخرى كان هذا يعني أن معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية قليلو الخبرة وهذا يؤكد استنتاجنا السابق في بند رابعة.
سادساً: يلاحظ أيضاً من الجدول أن الأغلى متزوجون (87.7٪) والزوجات (16.11٪) والأقلية أرامل (7.1٪).
سابعاً: يلاحظ كذلك من الجدول أن أكثرية المعلمين والمعلمات لديهم من طفل الى
النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج بالإجابة عن فرضيات الدراسة على النحو التالي:
1- الفرضية: لأن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، فألأت بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب الجنس في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

جدول (2) رقم

يوضح العلاقة بين الجنس والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>كاي²</th>
<th>انتي</th>
<th>ذكر</th>
<th>الإجابة</th>
<th>الجنس والإجابة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0,211</td>
<td>1,50</td>
<td>90,2%</td>
<td>84,4%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,246</td>
<td>3,43</td>
<td>99,1%</td>
<td>83,1%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,001</td>
<td>11,48</td>
<td>87,4%</td>
<td>88,7%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,028</td>
<td>4,82</td>
<td>77,6%</td>
<td>76,9%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,013</td>
<td>6,17</td>
<td>40,9%</td>
<td>41,6%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,148</td>
<td>2,09</td>
<td>29,9%</td>
<td>29,0%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,000</td>
<td>28,18</td>
<td>74,5%</td>
<td>75,0%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,000</td>
<td>10,28</td>
<td>62,9%</td>
<td>63,1%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,000</td>
<td>15,47</td>
<td>76,9%</td>
<td>79,2%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td>0,000</td>
<td>31,28</td>
<td>54,7%</td>
<td>53,8%</td>
<td>لا</td>
<td>نعم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ذات دلالة إحصائية

498
يتضح من الجدول رقم (2) مايلي:
1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بكمي رضاهم عن مستواهم الاقتصادي، حيث بلغت كاي ² (48, 11) ومستوى الدلالة (0.01) وهي دالة عند مستوى (0.05) فاقل. عند الراجوع إلى النسبة المئوية يتضح أن الذكور أقل رضا عن مستواهم الاقتصادي عن الإناث حيث أجاب (7, 45٪) منهم نعم، أما الإناث فأجابن (6, 77٪) منهم نعم. وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور هم المستهلكون اقتصاديا عن الاتفاق على المنزل أو أنهم أكثر طموحا من الإناث أو أكثر علما بالاضافات الاقتصادية عن باثلهم في المهن الأخرى وكذلك عمل المرأة ودخلها يعتبر ثانويا بالنسبة لتقدير المستوى الاقتصادي.
2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الذكور والإناث عند مقارنة وضع الاجتماعي للمعلم والملمعة بالوضع الاجتماعي عند العاملين بغير مهنة التدريس، حيث بلغت كاي ² (86, 4) ومستوى الدلالة (20٪) وهي دالة عند مستوى (0.05) فاقل. عند الراجوع إلى النسبة المئوية يتضح أن الذكور تساوى تقريبا موافقتهم (6, 47٪) وعدم موافقتهم (4, 52٪) مع زيادة بسيطة في عدم المساواة. أما الإناث فهناك اغلبية (93٪) تقول بأبهام متساويات اجتماعيا مع العاملين في المهن الأخرى، وإن كانت هذه الاغلبية لاتقرر بمدى رضاهم عن مستواهم الاجتماعي (6, 91٪) وقد يكون سبب ذلك هو وعي الذكور بالمستوى الاجتماعي لأصحاب المهن الأخرى أكثر من وعي الإناث بذلك، كذلك ما يجدر ملاحظته ان الإناث قد يقرن انفسهن بصاحبات المهن الأخرى وليس أصحاب المهن الأخرى، فمن المعروف أن فرص الذكور في العمل أوسع مما يعطي فرصا أكثر للشعور بانخفاض المستوى الاجتماعي.
3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الذكور والإناث أيضا عند مقارنة الوضع الاقتصادي للمعلم والملمعة بالوضع الاجتماعي عند العاملين بغير مهنة التدريس، حيث بلغت قيمة كاي ² (17, 19) ومستوى الدلالة (0.10) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) فاقل. عند الراجوع إلى النسبة المئوية يتضح
قدم موافقة الذكور على هذا البند (67.72٪) منهم، لموافقتهم على اعترام متساويون اقتصادياً مع زملائهم في المهن الأخرى بينما نلاحظ أن الإناث يوافقن بنسبة (9,45٪) على اعترام متساويات اقتصادياً مع زملائهن في المهن الأخرى و (1,54٪) لا يوافقن أي مع اغلبية بسيطة للا توافق.

ويعد ذلك راجعا أيضا للقارنة النساء اتفقهن بالنساء الأخريات في المهن الأخرى ونه من المعروف أيضا أن فرص الربح المثير في كثير من الأحيان مرتبطة بالرجال عنها بالنساء لذلك لا توافق الرجال على أن وضعهم الاقتصادي مساو للإوضاع الاقتصادية لزملائهم الرجال في كثير من المهن الأخرى.

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابة الذكور والإناث فيما يتعلق برغبة

الفرد العينة بترك مهنة التدريس بسبب الوضع الاقتصادي لهم، حيث بلغت كا م (28,6٪) ومستوى الدلالات (0,05٪) عند الرجع للنسب المئوية نجد الذكور يجيبون بنسبة (5,5٪) بالنعم لا يرغبون بترك المهنة بسبب اوضاعهم الاقتصادية اسماً بسيرة قوس نجم ابا نج المهمة بسبب اوضاعهم الاقتصادية هذه الاغلبية ساحقة فالذكور اذن يرغبون أكثر في ترك المهنة من الإناث. وعند مقارنة اجابات الذكور ذات الدلالات الإحصائية في البند السابق مع اجاباتهم على هذا البند نلاحظ أنه على الرغم من ان الاغلبية من الذكور يرون ان وضعهم الاقتصادي لا يساوي مع الوضع الاجتماعي لأصحاب المهن الأخريات (6,72٪) كا ذكر سابقا الا ان شعورهم هذا يعد مساواة

لا يدفعهم الى ترك المهنة حيث ان (5,66٪) منهم لا يرغبون بترك المهنة.

ويمكن ابنا تلك الا تراهم من وظائفهم أو ربما لأنهم يشعرون بانهم

لا يصلحون لأي مهنة غير التدريس.

5 - كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الذكور والإناث فيما يتعلق

بتصور المعلم لوضعه الاجتماعي الحالي حيث بلغت كا م (28,6٪) ومستوى الدلالات (0,05٪) عند الرجع للنسب المئوية يضح ان (9,66٪) من الذكور يعتقدون أنهم يتنتمون الى الوضع الاجتماعي المتوسط وهذا يمثل أكثر من ثلاثة

اربع عينة الذكور بينما أكثر من ثلثي (17.67٪) من عينة الإناث تعتقد انها تنتمي
للطبقة المتوسطة. هذا ينطبق على ثلث عينة الإناث (37.3%)، بينما ينتمون إلى
الوضع الاجتماعي المرتفع، نجد فقط (9.1%) من الذكور يعتقدون بأنهم
ينتمون إلى هذه الفئة الاجتماعية.

وقد يرجع ذلك إلى احساس معرفي وممارسات المرحلة الابتدائية فعلاً بأن مهنة
التدريس تضعهم في مساحة الطبقة المتوسطة، فهى لا ترتبط إلى مصاف المهنة
 العلمية الطبيع كالمطب والهندسة ولننزل إلى مصاف المهنة الحرفية.

6 - كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجتهادات الذكور والإناث فيها يتعلق
بتصور العلم لوضعه الاقتصادي الحالي حيث بلغت قيمة كاي2 (47.10)
ومستوى الدلالة (.000) وعند الرجوع للنسب التوزيعية نجد تقاربا بين نسب
المعلمين والمعلمات الذين يظلون أن وضعهم الاقتصادي الحالي متوسط (6.96)
ذكور و (79.19) % إناث أكثر من ثلاثة أرباع العينة (الذكور والإناث) ويكمن
الفرق في ادراك المعلم ومعلمة لمستوى انتمائهم الاقتصادي في أن (96.12)
ذكور يظلون أن وضعهم الاجتماعي منخفض بينما (9.17) % من الإناث يظلون
ان وضعهم الاجتماعي مرتفع.

7 - وأخيرا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيها يتعلق بتصور
المعلم والمعلمة لنظرة المجتمع إليها. فنصف العينة تقريبا (8.53) % من الذكور
و (7.54) % من الإناث يظلون أن المجتمع يعطيهم تقديرهم متوسطا، بينما
(8.32) % من الذكور يظلون أن المجتمع يعطيهم تقديرهم منخفضا، (3.91)
من الإناث يظلون أن المجتمع يعطيهم تقديرهم عاليا وهذه نسبة أعلى من ثلث عينة
الإناث. ويبدو هنا أن الإناث أقل شعورا من الذكور بان تقدير المجتمع له
منخفض وهذا يتفق مع الدراسات السابقة في الكويت والعالم العربي من حيث أن
عوز الذكور عن المهنة أعلى منه عند الإناث وطبعا هذا شديد الصلة بالرضا عن
المهنة وعدم الرضا عنها.

كما أن هذا يتفق مع الدراسات السابقة الاجنبية حيث يقول (جوزيف وجرين
1986) من أن منزلة المهنة معانى مختلفة لكل جنس، كما أن التعليم كمهنة مازالت
لم ت/^ عند النساء منها عند الرجال.

501
الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فاقل بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب فئات العمر المختلفة في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين فئات العمر المختلفة والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي الاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>كاي²</th>
<th>0.05</th>
<th>0.01</th>
<th>0.001</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1- الرضا عن معلم بالمرحلة الابتدائية</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>2- الرضا عن مستوى الاجتهاد</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>3- الرضا عن مستوى الاقتصادى</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>4- الرضا عن مستوى الاقتصادى يساوى مع وضع زملائه في المهن الأخرى</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>5- هل وضعك الاقتصادي يساوى مع وضع زملائك في المهن الأخرى؟</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>6- هل وضعك الاقتصادي ي忠实ك ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>7- هل وضعك الاقتصادي ي忠实ك ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>8- هل وضعك الاجتماعي الحالي مرتفع</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>9- هل وضعك الاجتماعي الحالي مرتفع</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
<tr>
<td>10- هل ماتمّة مهنة لجميع المهن كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
<td>0.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ذات دلالة إحصائية
يتضح من الجدول رقم (2) مايلي:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات السن التالية: (20 - 25), (26 - 30), (31 - 35), (36 - 40), (41 - 45) و (46 فأكثر) فيما يتعلق بالسؤال هل وضعك الاقتصادي يتساوى مع وضع زملائك في المهنة الأخرى؟ حيث بلغت قيمة كاي² (72,7%) ومستوى الإدالة (800,0) وهى دالة عند مستوى (0,05)

فأقل. وعند الرجوع للنسب المئوية يتبين مايلي:

أكبر فئة لا توافق على أن الوضع الاقتصادي للمعلم متساو للمؤهلة في المهنة الأخرى هي أكبر فئة سن من (41 فأكثر) فقد بلغت نسبة الإجابة بينهم بلا (5,90 %) تليها فئة السن من (36-40 سنة) حيث بلغت نسبة الإجابة بلا (7,86 %) تليها فئة سن (26-30 سنة) حيث بلغت نسبة الإجابة بلا (4,20 %).

ويتضح من هذا أنه عندما يبدأ المعلم في المهنة ويكون حديث السن فهو يعتقد بأن وضعه الاقتصادي غير مساو للوارضاع الاقتصادية في المهنة الأخرى وكذلك يتقدم في السن فانه لا يشعر بأنه متساو اقتصاديا مع العاملين في المهنة الأخرى الا أنه عندما يكون متوسط السن (26 - 5 سنة) و(31-36 سنة) فان هذا الشعور لا يكون حادة لديه وربما يعود ذلك الى أنه في البداية يقارن نفسه مع الآخرين من زملائه من الذين تخرجوا معه وعندما يكون في متمسفة السن فإن مجال مقارنة نفسه مع آخرين من مهنية أخرى يقل وعندما يكبر المعلم وتزداد طالب الحياة كما يقول عبداله وكيش (1984) يشعر بهذه الظروف بسبب ان المسئوليات الاقتصادية تزداد عند العائلة فمصايب الأطفال تكتر وتكرر معهم.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات السن المذكورة أعلاه فيما يتعلق بإجابة المعلمين عن اعتقاده بتقدير المجتمع لهم كمعلمين حيث بلغت قيمة كاي² (53,77 %) ومستوى الإدالة (1,00 %) وعند الرجوع للنسب المئوية يتبين التالي:

تاظن اغلبية فئة السن من (20-25 سنة) بان المجتمع يعدها تقديرًا متوسطا 50,3
(٢٠٪) وكلما زاد السن قللت هذه النسبة إلى أن تبلغ (٩،٤٪) عند فئة السن (٤٠-٥٠ سنة) وقلل عند فئة السن (٣٠-٤٠ سنة) وقلل عند فئة السن (٢٠-٣٠ سنة) وقلل عند فئة السن (١٠-٢٠ سنة). 

(١) فأخير. في أصحاباً عن المجتمع يعطى تقديره منخفضاً حيث بلغت نسبة المجبين بمنخفض (٩،٤٪) ويدعو هنا أن أكثر من ثلثي العينة ترى أن المجتمع يضع تقديرها متوسطاً لها واقلية ترى أن المجتمع يعطى تقديرها منخفضاً ما عدا فئة السن (٤٠-٥٠ سنة) فأكثر من ثلثها يرون أن المجتمع يعطى تقديرها منخفضاً، وقد يكون ذلك بسبب أن في هذا العصر يتوقع الشخص ان يقدر اجتماعياً أكثر وانه اعطى للمجتمع الكثير وهو يريد مردوداً لتلك الخدمة الطويلة.

وهاتان النتائج تتفق مع ما يقوله (ليلو ١٩٨٦ وكونتامب وآخرون ١٩٨٦) بأن على الرغم من أن المدرسون الكبار أكثر نضجاً وخبرة وكفاءة من المعلمين الصغار إلا أنهم أقل رضا عن مهنتهم.

٣- الفرضية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) أقل بين معلم راحة الابتدائية في ال الكويت وحسب فئات المهند التدريبي في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

٥٠٤
يوضح جدول رقم (4) العلاقة بين المؤهل التعليمي والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى</th>
<th>جامعي غير تربوي</th>
<th>جامعي تربوي</th>
<th>متوسط</th>
<th>منخفض</th>
<th>دبلوم بعد الثانوي</th>
<th>منخفض</th>
<th>متوسط</th>
<th>منخفض</th>
<th>المعلمة الابتدائية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1,48</td>
<td>83.0</td>
<td>78.0</td>
<td>78.7</td>
<td>79.8</td>
<td>78.2</td>
<td>79.8</td>
<td>78.0</td>
<td>77.7</td>
<td>78.0</td>
</tr>
<tr>
<td>1,10</td>
<td>100</td>
<td>80.0</td>
<td>87.7</td>
<td>89.7</td>
<td>80.0</td>
<td>89.7</td>
<td>88.0</td>
<td>87.7</td>
<td>88.0</td>
</tr>
<tr>
<td>1,20</td>
<td>110</td>
<td>70.0</td>
<td>77.7</td>
<td>79.3</td>
<td>70.0</td>
<td>79.3</td>
<td>78.0</td>
<td>77.7</td>
<td>78.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,90</td>
<td>20.0</td>
<td>87.0</td>
<td>84.0</td>
<td>85.0</td>
<td>87.0</td>
<td>85.0</td>
<td>86.0</td>
<td>84.0</td>
<td>86.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,22</td>
<td>218</td>
<td>50.0</td>
<td>57.7</td>
<td>59.7</td>
<td>50.0</td>
<td>59.7</td>
<td>58.0</td>
<td>57.7</td>
<td>58.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,07</td>
<td>232</td>
<td>47.0</td>
<td>54.0</td>
<td>56.0</td>
<td>47.0</td>
<td>56.0</td>
<td>55.0</td>
<td>54.0</td>
<td>55.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,72</td>
<td>83.0</td>
<td>78.0</td>
<td>78.7</td>
<td>79.8</td>
<td>78.2</td>
<td>79.8</td>
<td>78.0</td>
<td>77.7</td>
<td>78.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,00</td>
<td>100</td>
<td>80.0</td>
<td>87.7</td>
<td>89.7</td>
<td>80.0</td>
<td>89.7</td>
<td>88.0</td>
<td>87.7</td>
<td>88.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,10</td>
<td>132</td>
<td>57.0</td>
<td>64.0</td>
<td>66.0</td>
<td>57.0</td>
<td>66.0</td>
<td>65.0</td>
<td>64.0</td>
<td>65.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,00</td>
<td>243</td>
<td>40.0</td>
<td>47.0</td>
<td>49.0</td>
<td>40.0</td>
<td>49.0</td>
<td>48.0</td>
<td>47.0</td>
<td>48.0</td>
</tr>
<tr>
<td>0,00</td>
<td>592</td>
<td>78.0</td>
<td>85.0</td>
<td>87.0</td>
<td>78.0</td>
<td>87.0</td>
<td>86.0</td>
<td>85.0</td>
<td>86.0</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يوضح جدول رقم (4) العلاقة بين المؤهل التعليمي والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي ويلاحظ أن هذا خلاف لما تقره الدراسات الأجنبية من أمثال (رميجر 2000)
1987 الذي يقول أنه في الولايات التي لا تتطلب شهادات جامعية في التربية مع معلميها بل تطلب أن يكون لديهم شهادة جامعية في الرياضيات والعلوم مثلًا لذلك فحين يحصلون على الشهادة الجامعية تكون لديهم فرص أفضل في مجالات عمل أخرى لذلك يتركون التعليم كمهنة. وأيضًا تؤكد كل من (جوزيف وجرين 1986) ان ارتفاع تكاليف الاعداد للمهنة الأخرى غير مهنة التدريس من الأسباب التي تجعل الذكور يعرفون عن المهنة (ص 30)

٤- الفرضية:

لا يوجد فروق ذات ذلالة إحصائية عند مستوى الدلالالة (5%) فتأتى بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب سنوات الخبرة في الورضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
جدول رقم (5) يوضح العلاقة بين سنوات الخبرة والرضا
الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجملة</th>
<th>متوسط</th>
<th>منخفض</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1. هل أنت راضٍ عن عملك كمعلم بالمرحلة الإبتدائية؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>2. هل أنت راضٍ عن مستوى الإجتهاعي؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>3. هل أنت راضٍ عن مستوى الاقتصادي؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>4. هل وضعك الاجتماعي يساوي وضع زملائك في المهن الأخرى؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>5. هل وضعك الاقتصادي يساوي وضع زملائك في المهن الأخرى؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>6. هل وضعك الإجتهاعي يجعلك ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>7. هل وضعك الاقتصادي يجعلك ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
<td>نعم</td>
<td>لا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* ذات دلاله إحصائية

يتضح من جدول رقم (5) مايلي:

1 - هناك فروق ذا دلاله إحصائية بين اجابات افراد العينة حسب سنوات الخبرة فيها يتعلق بمدى رضاهم عن مستواهم الإجتهاعي حيث بلغت قيمة كاي².

0.7
فأقل. وبالرجوع لنفس الجدول بلاحظ ان افراد العينة ذوي الخبرة التي تمتد (11-15) عاما أكثر رضا من الفئات الأخرى يليهم أولئك الذين تمتد سنوات خبرتهم (1-5) سنوات ثم أولئك الذين سنوات خبرتهم تمتد من (6-10) سنوات حيث بلغت نسبة من اجابوا بنعم حول هذا البند (59.8%) و (93.4%) /لو التوالي. وهذا يتفق مع ما يقوله لوري وغيره من الباحثين الأجانب من أن طول الخبرة يقلل من الرضا الوظيفي عن المهنة. بينما بين الجدول أن افراد العينة الذين تمتد سنوات خبرتهم من (16-20) عاما ومن (21-25) سنوات أقل الفئات رضا عن مستواهم الاجتماعي، حيث وصلت اجابتهم على هذا البند بنعم (72.7%) و (87%) /لو التوالي. وقد يرجع ذلك الى ان كملي طالت مدة الخبرة زاد توقع الفرد في شغل مكانته الاجتماعية أفضل، أو توفرت مشاركات بين مكانته العلمية الاجتماعية والمكانته الاجتماعية لزملائه في المهن الأخرى.

2 - كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة حسب سنوات الخبرة فيها يتعلق بسؤال البند الخامس «هل وضعك متساو مع وضع زملائك في المهن الأخرى؟» حيث بلغت قيمة كاي² (39.22) ومستوى الدلالة (0.000) و هي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل. وعند الارجوع الى النسب المئوية بلاحظ ان اغلبية فئات الخبرة بصورة عامة تتفق على أن الوضع الاقتصادي للمعلم لا يتساوي مع اوضاع زملائه في المهن الأخرى. حيث بلغت نسبة الإجابة باقامة على التوالي من (11-15 سنوات) و (6-10 سنوات) و (16-20 سنوات) و (21-25 سنة) و (30 سنة) هو الوحيدون الذين يرون ان وضعهم الاقتصادي يتساوي مع الوضع الاقتصادي لزملائهم في المهن الأخرى حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم بينهم (11%) وقد يرجع ذلك الى ان الزيادات المالية التي يحصل عليها المعلم بعد انقضاء (15 عاما) تتساوي مع الزيادات المتوقعة في المهن الأخرى.
3 - كذلك بلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اجبابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة فيما يتعلق بسؤال البند السابع "هل وضعك الاقتصادي يجعلك ترغب في ترك مهنة التعليم؟" حيث بلغت نسبة كاي² (40، 15) ومستوى الدلالة (0.09) وهي دالة عند مستوى (0.1) فاقئ. وعند الرجوع إلى النسب المئوية يلاحظ التالي:

أن أفراد ذوي الخبرة المتقدمة مبينين (11-15 سنة) هم أكثر أفراد العينة عدم موافقة على ترك المهنة بسبب الوضع الاقتصادي (1، 87.7%) ويليها في ذلك أصحاب الخبرة المتقدمة مبينين (11-16 سنة) فئة أصحاب الخبرة المتقدمة مبينين (16-20 سنة) حيث بلغت نسبة الإجابات لفئات الخبرة هذه (9، 86.8%) و(7، 76.7%) و (5، 67.5%) على التوالي ونلاحظ أن نسبة أصحاب الخبرة المتقدمة مبينين (16-20 سنة) هم أقل أفراد العينة إجاباً بلا عن السؤال "هل وضعك الاقتصادي يجعلك ترغب في ترك مهنة التعليم؟" حيث بلغت نسبة الإجابات بلا (6، 55%) أي أنهم أقل من العينة رغبة في ترك المهنة. وقد يكون السبب في أن المعلمين لا يبردون ترک مهنةهم هو الفترة التي قضوها في التعليم فمع المدة تتكون روابط بين الإنسان والعمل الذي يقوم به فيعتبره ولا يريدان تركه. أما بالنسبة لأصحاب سنوات الخبرة القصيرة فهم صغار ولم تبد مساوئ خدمة التعليم بعد أو أنهم يتوقعون أنها ستكون أفضل على مر الزمن بعد أن يتعودوا عليها.

5 - الفرضية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فاًقل بين معلمي المرحلة الإبتدائية في الكويت حسب الحالة الاجتماعية في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المستوى الدلالي</th>
<th>كاي١</th>
<th>كاي٢</th>
<th>أنزول متوسط</th>
<th>أعبيز</th>
<th>الإجابة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المشهور</td>
<td>٥٤١</td>
<td>٢٩١٦</td>
<td>٩٣٠٤</td>
<td>٤٨١٩</td>
<td>نعم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ينتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة حسب الحالة الاجتماعية (أعزب) (متوسط) (أرمل) وهذا يدل على صحة الفرضية أعلاه.

٦- الفرضية:
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥) ٠ فائق بين معلمي المرحلة
الابتدائية في الكويت حسب نوعية السكن في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم (7) يوضح العلاقة بين نوعية السكن والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوعية السكن والرضا فيلا</th>
<th>الوضع الاجتماعي والاقتصادي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1 - هل انتم راض عن عملك</td>
<td>كمعلم بالمرحلة الإبتدائية؟</td>
</tr>
<tr>
<td>2 - هل انتم راض عن مستوى الإجابة؟</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3 - هل انتم راض عن مستوى الاقتصاد؟</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4 - هل وضعك الإجابة يساوي</td>
<td>مع وضعيتيك في المهن الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td>5 - هل وضعك الاقتصادي يساوي</td>
<td>مع وضعيتيك في المهن الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td>6 - هل وضعك الإجابة يجعلك</td>
<td>ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
</tr>
<tr>
<td>7 - هل وضعك الاقتصادي يجعلك</td>
<td>ترغب في ترك مهنة التعليم؟</td>
</tr>
<tr>
<td>8 - ما موضعيك الإجابة الحالي؟</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9 - ما موضعيك الاقتصادي الحالي؟</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10 - مانورة لمجتمع البنك كمعلم بالمرحلة الإبتدائية؟</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات افراد العينة على بنود الاستبانة حسب نوعية السكن: (تمليك)، (حكومي)، (فلا)، (دخل متوسط)، (دخل عدود)، (سكن توفيره الوزارة: شقة) (شقة توفيرها الوزارة: فيلا) وهذا يدل على صحة الفرضية أعلاها.

011
الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فائلاً بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب عدد حجرات السكن في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين عدد حجرات السكن والرضا الوظيفي والوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدائرة</th>
<th>كاي²</th>
<th>في 10 من</th>
<th>الإجابة</th>
<th>عدد الحجرات</th>
<th>السؤال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.000</td>
<td>3,287</td>
<td>0.000</td>
<td>نعم</td>
<td>0.84,9</td>
<td>1 - هل أنت راض عن عملك كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.86,2</td>
<td>1 - هل أنت راض عن مستوى الإنجاز؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.88,7</td>
<td>2 - هل أنت راض عن مستوى الإنجاز؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.91,4</td>
<td>2 - هل أنت راض عن مستوى الإنجاز؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.93,9</td>
<td>3 - هل أنت راض عن مستوى الإنتاجي الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.95,6</td>
<td>3 - هل أنت راض عن مستوى الإنتاجي الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.97,7</td>
<td>4 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.89,2</td>
<td>4 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.91,8</td>
<td>5 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.93,3</td>
<td>6 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.95,7</td>
<td>7 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.97,6</td>
<td>7 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.99,1</td>
<td>8 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.91,8</td>
<td>8 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.93,9</td>
<td>9 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.95,6</td>
<td>9 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>نعم</td>
<td>0.97,7</td>
<td>10 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>لا</td>
<td>0.99,1</td>
<td>10 - هل وضحك الإنتاجي يتساوى مع وضع زملاكك في المهنة الأخرى؟</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* ذات دلالة إحصائية
يتضح من جدول رقم (8) التالي:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اججابات أفراد العينة حسب عدد حجرات المسكن فيهما يتعلق بمقارنة الوضع الاجتماعي لعلم المرحلة الإبتدائية بالوضع الاجتماعي لأصحاب المهن الأخرى حيث بلغت قيمة كاي² (70, 13) ومستوى الدلالة (0, 001) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0, 001) فتألق. وعند الرجوع إلى النسب المئوية بلاحظ أن (9, 61%) من العاملين الذين لديهم من حجرة إلى حجرتين في سكنيهم برونا أن وضعهم الاجتماعي لايشاوي ب أصحاب المهن الأخرى. بل هذه الفئة أصحاب السكن تحتوي على (من 6 - 8 حجرات) حيث بلغت نسبة المجيبين بولا عن هذا البند (7, 27%) ثنا يليها أصحاب السكن الذي يحتوي على (3 - 5 حجرات) اغلبية بسيطة منهم (9, 05%) ترى أن وضعها الاجتماعي لايشاوي مع أصحاب المهن الأخرى، بينما أصحاب السكن الذي يحتوي على (9 حجرات فأكثر) ترى اغلبيتهم (9, 97%) بانها تساوي اقتصاديا مع المهن الأخرى، أن ان يبدا ان هناك علاقة بين عدد حجرات المسكن واحساس العلم بأنه اقتصاديا متواضعا مع أصحاب المهن الأخرى، وياما ان عدد حجرات المسكن يمكن ان يعد مؤشر من مؤشرات الوضع الاجتماعي والاقتصادي الفعلي فهذا يدلنا على انه هناك علاقة بين الوضع الاجتماعي والرضا الوظيفي.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اججابات أفراد العينة حسب عدد حجرات المسكن فيها يتعلق بالوضع الاجتماعي الحالي للمعلم حيث بلغت قيمة كاي² (73, 63) ومستوى الدلالة (0, 001) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0, 001) فتألق. وعند الرجوع إلى النسب المئوية بلاحظ ما يلي: الاغلبيّة من أفراد العينة ترى ان وضعها الاجتماعي متوسط فميما أصحاب السكن الذي يحتوي على (1 - 2 حجرة) (6, 85%) منهم برونا ان وضعهم الاجتماعي متوسط يليها أصحاب السكن الذي يحتوي على (3 - 5 حجرات) (7, 72%) لبيها فئة السكن الذي يحتوي على (6 - 8 حجرات) (1, 8%) اما فئة أصحاب السكن الذي يحتوي على 9 حجرات فتصحح انها أكثر من نصفهم (3, 27%) برونا انهم يتمنون 513
الوضع الاجتماعي المتوسط إلا أن (4, 40, 40, 40) منهم يرون أنهم يتمتعون بالوضع الاجتماعي المرتفع. وتقل نسبة القائلين بأنهم يتمتعون بالوضع الاجتماعي مرتفع بانخفاض عدد حجرات السكن، حيث نلاحظ أن (26%, 26%) من أصحاب السكن الذي يحتوي على (6 - 8 حجرات) ترى أنهم يتمتعون بالوضع الاجتماعي مرتفع بلبها أصحاب السكن الذي يحتوي على (3 - 5 حجرات) و(21%, 21%) ثم يليهم فئة أصحاب السكن الذي يحتوي على (1 - 2 حجرة) و(14%, 14%) كما يلاحظ أن أقلية ضئيلة منهم ترى أنهم يتمتعون بالوضع الاجتماعي منخفض فقد بلغت النسبة (صفر) عند أصحاب السكن الذي يحتوي على (1 - 2 حجرة) و(4%, 4%) لأصحاب السكن الذي يحتوي على (3 - 5 حجرات) و(1%, 1%) لأصحاب السكن الذي يحتوي على (6 - 8 حجرات) و(3%, 3%) لأصحاب السكن الذي يحتوي على 9 حجرات.

الفرضية:
لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%, 5%) فائق بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب جملة المرتب الشهري في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
جدول رقم (9) يوضح العلاقة بين الرتب الشهري والرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة الشهرية بـ د.ك.</th>
<th>الإجابة</th>
<th>السؤال الاجابة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>من 8-6</td>
<td>86.1%</td>
<td>1. هل انتم راض علماً كعم مع المرحلة الإبداعية ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 5-3</td>
<td>87.6%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>89.4%</td>
<td>2. هل انتم راض عن مستوى الاحتياطي ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>85.6%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>81.4%</td>
<td>3. هل انتم راض عن مستوى الاحتياطي ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>82.7%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>الالتحادي</td>
<td>83.9%</td>
<td>4. هل وضعك الاجتماعي يسبوى مع وضع زملائك في المهنة الأخرى ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>84.9%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.1%</td>
<td>5. هل وضعك الاقتصادي يسبوى مع وضع زملائك في المهنة الأخرى ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.2%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>الالتحادي</td>
<td>86.2%</td>
<td>6. هل وضعك الاجتماعي يسبوى ترغب في ترك منحة التعلم ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>86.4%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>87.6%</td>
<td>7. هل وضعك الاجتماعي يسبوى ترغب في ترك منحة التعلم ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>87.8%</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>84.9%</td>
<td>8. ما وضعك الاجتماعي الحالي ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.1%</td>
<td>متوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.3%</td>
<td>منخفض</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.4%</td>
<td>9. ما وضعك الاقتصادي الحالي ؟</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>87.6%</td>
<td>متوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>87.4%</td>
<td>منخفض</td>
</tr>
<tr>
<td>من 0-2</td>
<td>84.9%</td>
<td>10. ما تحضر للمجتمع الباكر كعمم</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.1%</td>
<td>متوسط</td>
</tr>
<tr>
<td>من 1-2</td>
<td>86.3%</td>
<td>منخفض</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* د.ك. الدينار الكويتي

يتضح من جدول رقم (9) مايلي:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجبارات أفراد العينة حسب جملة المرتب الشهري بالعلاقة مع رضا معلم المرحلة الابتدائية عن عمله حيث بلغت قيمة كاي² (55, 3) (مستوى الدلالة (40), 0,05) وهى دالة إحصائية عند مستوى
(50%) فأقل. وعند الرجوع إلى النسب المتوقعة بلاحظ مايلى أكثر الفئات رضا عن مهنتهم هم أصحاب دخل (440 دينار كويتي فأقل) حيث بلغت نسبتهم (32,6%)/1لي هذه الفئة الفئة التي مرتبها يبلغ بين (400 - 600 د.ك) حيث بلغت نسبتهم (37,8%)/يجب أن تكون الدخل من (600 - 800 د.ك) حيث بلغت نسبتهم (36,8%) ثم فئة (800 إلى 1000 د.ك) حيث بلغت نسبتهم (33,6%) وهذا غيري حيث أن أصحاب فئات الدخل الضئيل أكثر رضاء عن مهنتهم كمعلمين في المرحلة الإبتدائية من أصحاب الدخل العلوي.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابة افراد العينة حسب جملة المرتب فيها يتعلق بالرضا عن المستوى الاقتصادي للمعلم حيث بلغت قيمة كاي (20,5%) ومستوى الدلالة (0,1%), وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05). وعند الرجوع إلى النسب المتوقعة بلاحظ أن هناك تباينًا شديدًا في إجوبته عن هذا السؤال فبينما يرضى أصحاب فئة مرتب من (400 - 600 د.ك) عن مستوى الاقتصادي بنسبة (32,6%)، نجد أن لغبية فئة مرتب (601 - 800 د.ك) لاترضى عن مستواها الاقتصادي حيث أجاب (22,5%) منهم عن هذا السؤال بل، وقد يرجع ذلك إلى طول المدة التي قضاها هذا المعلم في مهنة التدريس، بها لايثكارًا والراتب الذي يتقاضاه. أو قد يرجع ذلك إلى التفاوت في الجهد المبذول من قبل المعلمين أثناء العمل.

3- كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابة افراد العينة حسب جملة المرتب فيها يتعلق بمقارنة وضع معلم المرحلة الإبتدائية الاجتماعي بالوضع الاجتماعي لأصحاب المهن الأخرى حيث بلغت قيمة كاي (29,0%) ومستوى الدلالة (0,05)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05). وعند الرجوع إلى النسب المتوقعة في الجدول يلاحظ مايلى: أغلبية أصحاب فئة مرتب (601 - 800 د.ك) ترى أنها غير متساوية اجتماعيا مع أصحاب المهن الأخرى حيث بلغت نسبة المجيبين بلا (9,33%) وحتى الذين برون أنهم متساوون في وضعهم الاجتماعي مع غيرهم من أصحاب المهن الأخرى فيمهم اجتماعية قليلة وهؤلاء يتميزون الذين فئة المرتب (400 - 600 د.ك) و (801 - 1000 د.ك فأكثر) حيث بلغت نسبة المجيبين 016
بنمم (8, 96/7) و (7, 86/7) على التوالي.

4 - كذلك يلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اجابة افراد العينة على السؤال الذي يقارن بين الوضع الاقتصادي لعملميا المرحلة الابتدائية مع الوضع الاقتصادي لأصحاب المهنة الأخرى حسب المرتب حيث بلغت قيمة كاي 2 (72/0 ومستوى الدلالة (08,10) وهي دالة إحصائية عند مستوى 05.

وعند الرجع الى النسبة المئوية بلاحظ ان جميع الفئات ترى أنها غير متساوية اقتصاديا مع المهنة الأخرى ما عدا الفئة التي تتقاضى (801 دينار كويتي فأكثر) حيث بلغت نسبة اجابة بنعم عن هذا السؤال (65/7%) وهذا طبيعي ولكن لايتواقي مع درجة رضاهم عن مستواهم الاقتصادي الذي سيق وان نوشك اعلاه. اما بالنسبة للفئات الأخرى فقد بلغت نسبة اجابة بنعم عن هذا السؤال كيا 1(1- 590 د.ك) وفترة (06- 590 د.ك) وفترة (590- 800 د.ك) وفترة (800- 1800 د.ك) دنالا على اهم لايرون بانهم متساوين ماديا مع المهنة الأخرى وهذا يدعم ما قاله لفن 1985 عن المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية.

5 - أيضا هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين اجابة افراد العينة عن السؤال هل وضعك الاقتصادي يجعلك ترغب في ترك المهنة؟ حسب المرتب حيث بلغت قيمة كاي 2 (94,14 ومستوى الدلالة (00,0) وعند الرجع الى النسبة المئوية يلاحظ ان جميع الفئات لتحترام في ترك المهنة بسبب الوضع الاقتصادي لهم واقله في اعداد رغبهم هذه هم أصحاب فئة المرتب (0600- 800 د.ك) حيث بلغت نسبة اجابةهم (12,56%) واكثرهم في اعداد رغبهم هذه هي فئة اصحاب مرتب (600- 1800 د.ك) حيث بلغت نسبة المجايبين (688/2) والغريب هنا ان اعداد الرضا عن الوضع الاقتصادي المداش اعلاه ووعي المعلمين بأن هناك مهنا اخرى ذات مردود اقتصادي افضل لايدفع المعلمين الى ان يفكروا في ترك المهنة الى مهنة اخرى لها وضع اقتصادي افضل. وهذا لايفتت مع ما قيل حول ان سبب الرضا عن هذه المهنة هو الدرجة المرتبة كما يقول (عبدالعزيز وآخرون 1985) ويقول (رميلرجر 1987).
6 - كأنا هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة عن السؤال الثامن عن الوضع الاجتماعي للمعلم حسب المرتب حيث بلغت قيمة كاي² (9.33، 0.09) ومستوى الدلالة (87.0%)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فاقل. وعند الرجوع إلى النسب المئوية يلاحظ ما يلي: نرى الاغلبية ان وضعها الاجتماعي متوسط حيث يرى (5.87%) من فئة المرتب (من 600 - 800 د.ك) و(18.81%) من فئة المرتب (الأقل من 400 د.ك) و(7.06%) من فئة (800 دينار كويتي فأكثر) و(7.10%) من فئة مرتب (600 - 1000 دينار كويتي) باثم ينتمون إلى الوضع الاجتماعي المتوسط وأكثر فئة ترى أنها تنتمي إلى الوضع الاجتماعي المرتفع هي فئة مرتب (400 - 600 دينار كويتي) حيث بلغت نسبة إجاباتهم بمرتب (5.63%) تليها فئة مرتب (800 دينار كويتي فأكثر) حيث بلغت نسبة إجاباتهم بمرتب (3.23%)، أي الثلاث كنا ونلاحظ أن نسبة ضئيلة جداً تراوح بين (7.32%) في حالة فئة المرتب (400 - 600 دينار كويتي) و(0.67%) في حالة فئة (800 - 1000 دينار كويتي) و(8.80 دينار كويتي فأكثر) ترى أنها تنتمي إلى الوضع الاجتماعي المنخفض.

7 - وأخيراً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة عن السؤال الخاص بتقدير أو نظرة المجتمع لعلم المرحلة الابتدائية حيث بلغت قيمة كاي² (19.92) ومدى الدلالة (0.03) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

وعند الرجوع إلى النسب المئوية يلاحظ التالي:

- ثالثاً فئة مرتب (800 دينار كويتي فأكثر) ترى أن نظرة المجتمع إليها متوسطة (7.66%) تليها فئة (600 - 800 دينار كويتي) و(أقل من 400 دينار كويتي) حيث بلغت نسبة إجاباتهم بمرتب (9.01%) على التوالي أي أكثر من نصف كل فئة. أما فئة من (100 - 600 دينار كويتي) فنسبة (84.0%) ترى أن نظرة المجتمع إليها متوسطة و(7.71%) منهم يرون أن نظرة المجتمع إليها منخفضة. وأكثر من ثلث جديد فئة من (400 - 600 دينار كويتي) و(أقل من 400 دينار كويتي) ترى أن نظرة المجتمع إليها مرتفعة.

9 - الفرضية: لأن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) فاقل بين

518
يشرح الوضع الاجتماعي والاقتصادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدخل</th>
<th>دالفة</th>
<th>من 800 متاً</th>
<th>من 800-2000 متاً</th>
<th>من 2000 متاً</th>
<th>أقل من 2000 متاً</th>
<th>الإجابة</th>
<th>سؤال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>700</td>
<td>5,18</td>
<td>%26,8</td>
<td>%59,4</td>
<td>%18,8</td>
<td>%18,8</td>
<td>%19,1</td>
<td>1- هل أنت راض عن عملك كعمّل بالمرحلة الإبداعية؟</td>
</tr>
<tr>
<td>786</td>
<td>6,32</td>
<td>%27,4</td>
<td>%26,7</td>
<td>%26,7</td>
<td>%26,7</td>
<td>%19,1</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>181</td>
<td>4,87</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%19,1</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>182</td>
<td>2,47</td>
<td>%29,0</td>
<td>%29,0</td>
<td>%29,0</td>
<td>%29,0</td>
<td>%19,1</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>641</td>
<td>4,88</td>
<td>%26,0</td>
<td>%26,0</td>
<td>%26,0</td>
<td>%26,0</td>
<td>%19,1</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>678</td>
<td>1,17</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%26,9</td>
<td>%19,1</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>277</td>
<td>7,25</td>
<td>%19,2</td>
<td>%19,2</td>
<td>%19,2</td>
<td>%19,2</td>
<td>%19,2</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>2008</td>
<td>17,68</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>744</td>
<td>7,79</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td>281</td>
<td>7,40</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>%26,4</td>
<td>لا</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* د. ك: الدنانير الكويتية

يتضح من جدول رقم (16) مايلي:

- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالوضع
الاجتماعي للمعلم وذلك حسب جملة الدخل الشهري حيث بلغت قيمة كاي2 (48.17) ومستوى الدلالة (0.08) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وأقل. وعند الرجوع إلى النسب المئوية بلاحظ ان اغلبية افراد العينة من أصحاب فئات الدخول التالية: (اقل من ٤٠٠ دينار كويتي)، (٢٠٠ - ٧٠٠ دينار كويتي) ترى ان وضعها الاجتماعي متوسط حيث بلغت نسبهم على التوالي كيا يلي: (63.0٪) و (٤٢.٧٪) و (٣٢.٧٪). أما بالنسبة لفئة الدخل (من ٨٠٠ دينار كويتي فأكثر) فترى اغلبية ضئيلة منهم ان وضعها الاجتماعي مرتفع حيث بلغت نسبة المجيبين بمرتفع (٦١٪) وأجاب (٤٨٪) منهم بأن وضعهم الاجتماعي متوسط. وهذه هي أول مرة يلاحظ فيها علاقة مؤشر من مؤشرات المستوى الاقتصادي بوضع الاجتماعي لمعظم المرحلة الابتدائية. ففي جميع الجداول السابقة لم نلاحظ هذه العلاقة بين مؤشرات الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي بل كما نجد مؤشرات الوضع الاقتصادي ذات علاقة بالوضع الاجتماعي نفسه فقط.

١٠- الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت حسب جملة المصرف الشهري في الرضا الوظيفي وتصور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
تتضمن من جدول رقم (11) مايلي:

1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالبند الثاني من الاستبانة وهو عن رضا معلم المرحلة الابتدائية عن مستويات الاجتهاعي وذلك
حسب المصروف الشهري حيث بلغت قيمة كاي² (3.61) ومستوى الدلالة (0.1) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فؤاقل. وعند الرجوع إلى النسب المئوية بلاحظ مايلي:

الغثفاء المعلمين راضين عن مستواهم الاجتماعي بما توافق حيث بلغت نسبة المحبيين بنعم عن هذا السؤال من فئة المصروف الشهري من (800 دينار كويتي فأكثر) (100 %) ونقل هذه النسبة عند فئة المصروف الشهري من (400 - 800 دينار كويتي) فتصبح (5.72 %) وتليها نسبة المحبيين من فئة المصروف الشهري في أقل من (400 دينار كويتي) فهي (2.96 %) وأقلهم رضا عن مستوى الاجتماعي هي فئة المصروف الشهري (من 0 - 400 دينار كويتي) حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم (8.72%) وهذه النسبة طبعاً مازالت مثلى أغثفاء.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تتعلق بجاببات افراد العينة عن السؤال الرابع الذي يقارن بين الوضع الاجتماعي للمعلم والأوضاع الاجتماعية للمهن الأخرى كيا خصائصي و وذلك حسب فئات المصروف الشهري المختلفة حيث بلغت قيمة كاي² (0.85) ومستوى الدلالة (0.12 %) وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فؤاقل. وعند العودة إلى النسب المئوية بلاحظ أن (7.86 %) من فئة مصروف (800 دينار كويتي فأكثر) ترى ان وضعها الاجتماعي يتساوي مع الوضع الاجتماعي لأصحاب المهن الأخرى ونقل هذه النسبة لتصبح (1.26 %) عند فئة مصروف (400 - 800 دينار كويتي) و (1.59 %) عند فئة مصروف أقل من (400 دينار كويتي) أما بالنسبة لفئة مصروف (0 - 400 دينار كويتي) فهذه الالغازبانية بلاغثفاء (1.26 %) وهذه مقارنة إذ ان الذي يصرف أكثر يظن انه غير مساو اجتماعيا لأصحاب المهن الأخرى بينما الذي يصرف أقل يظن الى حد ما انه مساو. وهذا يدللا على أنه لا يوجد علاقة بين المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي في المجتمع العينة. وربما يكون في مجتمع الكويت بأسره.

بلاحظ أن مصطلح المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشخص كمفهوم يوضح
ظاهرة الطبقة في المجتمعات الغربية (الصناعية) وهي مجتمعات طبقية يقاس المستوى الاقتصادي والاجتماعي فيها بطريقة مختلفة عن قياس نفس الظاهرة في البلاد العربية، ومنها الكويت. إذاً، تنتمي إلى المجتمعات القبلية مع ملاحظة أن مفهوم الطبقة الاقتصادية دخيل على هذه المجتمعات.

لذلك، نلاحظ أن العلاقة بين الدراسة الأجنبية من أمريكية وأوروبية في هذا المجال ليست ذات علاقة بالمشكلات التي تحيط بها في بلد مثل الكويت. فمثلاً (بينما يبدأ اهتمام Pymn and Noble ونوفمبر 1987) عندما يبدأ اهتمامهم بنوعية القيم التي سيقلها المعلم القادم من خلفية اقتصادية اجتماعية معينة (من الطبقات العاملة مثلاً) لأنها ستشكل علاقتهما مع القيم التي يتبناؤها أطفال الام لو اليوم. ولديهم ما يبرر اهتمامهم، إذ أن القيم عند أولئك مترتبة باختلاف الطبقات الاقتصادية، لكن هذا الاهتمام غير مثير لدينا إذ أن النظام الطبقي لدينا ليس نظاماً اقتصادياً بحتاً كما هو لدىهم بل تدخل فيها القبلية وما يتشابه معها من علاقات نسب وتوازناً...

فالمتلازمة النهائية أنه لا يوجد علاقة بين المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي في مجتمع المعيقة وربما في المجتمع الكويتي بأسره نتيجة طبيعية لاستخدامنا المقياس الغربي لقياس مشكلات عملية حين أن مشاكلنا تختلف عن مشاكلهم قليلاً وغالباً.

وقد وجه سؤالان مفتوحان في الاستبانة عن: (1) أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية و (2) أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية فكانت إجوبتهما للسؤال الأول كأي يوضح جدول رقم (12) حسب الجنس.

11- الفرضية:
لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في نوعية المشاكل الاجتماعية التي يواجهها معلمان المرحلة الابتدائية في الكويت.

٥٢٣
جدول رقم (12) يوضح المشاكل الاجتماعية التي يواجهها معلم المرحلة الإبتدائية موزعة حسب متغير الجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th>إناث</th>
<th>دكـَـذور</th>
<th>نوع المشكلة الاجتماعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>9</td>
<td>مشاكل خاصة بالوزارة</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>8</td>
<td>مشاكل خاصة بالإدارة المدرسية</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>7</td>
<td>مشاكل خاصة بأمر التلميذات</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>23</td>
<td>مشاكل خاصة بالمعلم نفسه</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>52</td>
<td>مشاكل خاصة بأولياء الأمور</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>27</td>
<td>مشاكل خاصة بالجهة</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>04</td>
<td>لا يوجد</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>100</td>
<td>نوع المشكلة الاجتماعية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لا يوجد

تلاحظ من جدول رقم (12) أن أكثر المشاكل تكراراً لدى الذكور هي المشاكل الخاصة بأمر التلاميذ (52 مرة) حيث بلغت أهميتها النسبية (23, 41/%) مثل عدم اهتمام الأهل والابناء بالتعليم كما يجب، قلة وعي أولياء الأمور في ناحية تدريس اولادهم، وعدم تعاونهم مع المدرسة.

أما بالنسبة للمعلقات فنلاحظ أن أكثر المشاكل تكراراً هي المشاكل الخاصة بأولياء الأمور (48 مرة) حيث بلغت أهميتها النسبية (5, 18/%) وهي نسبة ضئيلة تليها المشاكل الخاصة بالإدارة المدرسية (44 مرة) حيث بلغت أهميتها النسبية (9, 16/%) ثم المشاكل الخاصة بأمر التلميذات (35 مرة) حيث بلغت أهميتها النسبية (5, 13/%) وهي عموماً نسب ضئيلة.

ومن اشغال المشاكل الخاصة بأولياء الأمور مايلي: عدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة، عدم تعاون البيت مع المدرسة، عدم تقديم أولياء الأمور لمهنة التدريس وعدم وعي أولياء الأمور.

54
أما المشاكل الخاصة بالإدارية المدرسية فهي مثل كثرة عدد التلميذات بالصف، كثرة الخصم، طول الدوام المدرسي في المرحلة الابتدائية، الأعيال الإدارية التي يكلف بها المعلم + احتيال + نشاط + موانع وعدم مراعاة وضع المعلم حيث يطلب منه الكثير ولا يأخذ إلا القليل تقديرا أو تشجيعا.
وأما المشاكل الخاصة بأسر التلميذات فهي مثل: تعدد الزوجات، كثرة الطلاق، التفكك الاجتماعي عدم اهتمام الأهل بنظامه، مستوى ثقافة الأسرة... الخ.

12- الفرضية:
لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في نوعية المشاكل الاقتصادية التي يواجهها معلم المرحلة الابتدائية في الكويت

جدول رقم (12) يوضح أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه
معلم المرحلة الابتدائية حسب متغير الجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>إناث</th>
<th>ذكور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>نوع المشكلة الاقتصادية</td>
<td>نوع المشكلة الاقتصادية</td>
</tr>
<tr>
<td>%</td>
<td></td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>10,1</td>
<td>1 - مشاكل خاصة بالمدرسة</td>
<td>13,0</td>
</tr>
<tr>
<td>9,1</td>
<td>2 - مشاكل خاصة بأسر التلميذات</td>
<td>4,2</td>
</tr>
<tr>
<td>13,3</td>
<td>3 - مشاكل خاصة بأسرة المعلمة</td>
<td>31,3</td>
</tr>
<tr>
<td>19,2</td>
<td>4 - مشاكل خاصة بغلاء المعيشة (أو غلاء العمية)</td>
<td>16,7</td>
</tr>
<tr>
<td>31,4</td>
<td>5 - لا يوجد</td>
<td>44,4</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>96</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يلاحظ أن أكثر المشاكل الاقتصادية تكرارا لدى الذكور هي مشاكل خاصة بالمعلم (30 مرة) بنسبة (43,1 %). بينما المشاكل الخاصة بالمعلمة قليلة (14 مرة) بنسبة (3,6 %). وهي ضئيلة جدا بالنسبة للذكور ونجد المشاكل الاقتصادية الخاصة بغلاء المعيشة أكثر تكرارا لدى المعلمة (43 مرة) بنسبة (42,2 %). وهي كبيرة بالنسبة للمشاكل التي تقابلها عند الذكور مثل المشاكل الخاصة ببيت المعلم أو غلاء المعيشة حيث بلغ تكرارها (16 مرة) بنسبة (16,3 %). ومن أمثال المشاكل الخاصة

520
للعلم لدى الذكور هو ضعف الراتب حيث لا يكفي للكثير من المتطلبات، انعدام الحوافز المادية والعلاقات التشجيعية. وقلة الراتب وانعكاساته النفسية على العلم.
اما بالنسبة لمشكلة غلاء المعيشة لدى المعلمين فإذكريع منها دخله الخاص وغلائه، عدم كفاية الراتب للاحتياجات الشخصية بسب ذهاب اغلبه في سبيل شراء احتياجات التدريس، صعوبة المواصلات لغلاء السيارات وانخفاض راتب المعلم، ارتفاع مستوى المعيشة وغلاء الأشياء، الاقساط واجبار المنزل والخدمة.
اما بالنسبة للمشاكل الاقتصادية الخاصة بيت المعلم الذكر فهي مثل:
إيجار السكن المرتفع، متطلبات الحياة غالبة، العثور بالفزع امام اي مصرف طارئ وقيمة تذكرية السفر في نهاية العام الدراسي للعودة.
ملخص النتائج التي توصل إليها البحث:
1- الذكور أقل رضا عن مستواهم الاقتصادي والاجتماعي من الإناث.
2- يعتبر الذكور ان مستواهم الاقتصادي غير متساو مع زملائهم في المهنة الأخرى أكثر من الإناث.
3- الذكور أكثر رغبة في ترك مهنة التدريس، نتيجة لوضعهم الاقتصادي من الإناث.
4- الإناث أقل شعوراً من الذكور بان تقدر المجتمع لها منخفض.
5- أكثر من ثلثي البعينة ترى ان المجتمع يضع تقدير متوسطاً لها.
6- كلما طالت مدة الخبرة زاد توقع المعلم في شغل مكانة اجتماعية أفضل.
7- كلما زادت الخبرة قل الاحساس بالمساواة اقتصادياً مع المهنة الأخرى وقد يكون عامل السن هنا وليس عامل الخبرة هو الذي يؤثر هنا.
8- الاكثرية لا ترغب بتلقي الخدمة بسبب الوضع الاقتصادي المتدني وخصوصاً ذوي الخبرة الطويلة منهم.
9- كلما زاد عدد حجرات المسكن شعر المعلم بأنه اقتصادياً متساو مع أصحاب المهنة الأخرى.

٥٢٦
11 - وعند دراسة متغير المرتب يلاحظ أن الرضا عن الوظيفة غير مرتبطة بكثرة المرتب فيبناها (6، 79%). فقط من فئة مرتب (100 - 800 د.ك) راضون عن مهنهم يلاحظ ان (3، 96%) من فئة مرتب (أقل من 400 د.ك) راضون عن مهنهم.

12 - هناك تفاوت في الرضا عن المستوى الاقتصادي حسب المرتب.

13 - يرى الغالبية المعلمين انهم غير متساويون اقتصاديا مع أصحاب المهن الأخرى في جميع فئات المرتبات ما عدا فئة مرتب (800-880 د.ك) وأكثر.

14 - مع أن المعلمين غير راضين عن وضعهم الاقتصادي ومعهم برونا انهم لايشاورون اقتصاديا مع أصحاب المهن الأخرى إلا انهم لايرغبون في ترك المهنة لأسباب اقتصادية.

15 - يرى المعلمين ان وضعهم الاجتماعي والاقتصادي متوسط.

16 - وعند دراسة متغير "جملة الدخل الشهري" وجدنا لأول مرة علاقة بين الوضع الاجتماعي والوضع الاقتصادي للمعلم فنجد اغلبية بنية من فئة دخل (800 د.ك فأكثر) (6، 76%) ترى ان وضعها الاجتماعي مرتفع. ولكن هذه العلاقة غير مدعومة ببقية العلاقات في المتغيرات الأخرى التي هي عبارة عن مؤشرات للمستوى الاقتصادي. باختصار هذه العلاقة ضعيفة في ضوء العلاقات للمؤشرات الأخرى.

(راجع / يص ص 46 - 47, لمعرفة التفسير لذلك).

17 - لوحظ أن هناك مفارقة حيث أن الذي يصرف أكثر يظن أنه غير مساو في المستوى الاجتماعي لأصحاب المهن الأخرى بينما الذي يصرف أقل يظن أنه مساو. وقد يكون سبب الصرف الكبير ناتجا عن احساس كبير بالنقص فيسد هذا النقص بالصرف الأكثر.

كما ذكر سابقا لاتوجد علاقة بين المستوى الاجتماعي والمستوى الاجتماعي في مجتمع العينة (الذي قد يكون في مجتمع الكويت ككل) فمفهوم المستوى
الاجتماعي وربما في البلاد العربية أو العالم الثالث بأسره يختلف عن مفهوم المستوى الاجتماعي في الغرب. إذ أن هنا في العالم الثالث يوجد صفة تقليدية وهي تجعل مفهوم المستوى الاجتماعي للاعلاقة له مفهوم المستوى الاقتصادي.

18- أخيراً يلاحظ أن أكثر المشاكل الاجتماعية التي تصادف المعلمون هي مشاكل خاصة بأولياء الطلبة حيث اتهم غير متفهمين للمشاكل التعليمية التي يواجهها المعلمون حيث بلغ تكرارها لدى الذكور (52) بنسبة (31, 41٪) ولدى الإناث (48) مرة بنسبة (5, 18٪) أما بالنسبة لل المشكلات التي تأتي لدي الإناث فهي مشاكل خاصة بالدارة المدرسية حيث بلغ تكرارها (44 مرة) بنسبة (9, 16٪) تأتي المشاكل الخاصة بأسر التلميذات حيث بلغ تكرارها (35 مرة) بنسبة (5, 13٪) تأتي مشاكل خاصة بالتعليمات ابنفسهم حيث بلغ تكرارها (30 مرة) بنسبة (5, 11٪).

19- أما أكثر المشاكل الاقتصادية التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية فهي خاصة بالمعلم نفسه بالنسبة للذكور حيث بلغ تكرارها (30 مرة) وذلك بنسبة (3, 31٪) أما بالنسبة للإناث فإن أكثر المشاكل الاقتصادية انتشاراً بينهن هي مشاكل خاصة بغاء المعيشة حيث بلغ تكرارها (43 مرة) أي بنسبة (2, 42٪) أما عند الذكور فقد بلغ تكرار هذه المشكلة (16 مرة) أي بنسبة (7, 16٪).
الوصيات

1- نتيجة للأراء الملقاة على المذكر، ونتيجة لما تقدمه سوق العمل من التغرييات بالنسبة لهم لترك المهنة والاتحاق بالقطاع الخاص توصي الباحثان بأن بولی للمهتمون بشئون التعليم الإبداعي وضع المعلم الاقتصادي اهمية أكبر مما هي عليه الآن، وتوفير الحوافز له الأمر الذي يرفع من راتبه الشهري، أو زيادة العلاوة المطية لها حاليا، مثل زيادة علاوة الأولاد، وبدل التدريس... الخ.

2- على الجهات المسؤولة في وزارة التربية العمل على رفع المكانة الاجتماعية للمعلم وذلك عن طريق سن القوانين والتشريعات التي تعزز أهمية وجوده الاجتماعي واحترام آرائه وذاتيته (مثل طلب مشاركته باتخاذ القرار).

3- العمل على مراعاة المعلمين القدامى وتقدير ظروفهم وتفهمهم واحترام عطائهم بما يكفل لهم مكانة اقتصادية واجتماعية مناسبة داخل المدرسة. فجب زيادة العلاوات التي تعطي ومراعاة المعلم القديم في الترقيات وتخفيض بعض الاعباء عليه الأمر الذي يشعره بتقدير المسؤولين خدمته.

4- القيام بحملات نوعية موجهة لأولئك الأمر عن دور المعلم ومكانته التي يجب احترامها.

5- على الإدارة المدرسية أن تتقن أكثر بالمعلم وتوفر له طلباته من حيث الوسائل التدريسية وتوفر ما يلزم منه أجل ما وظيفته على أكمل وجه حيث أن ثقة التلميذ في المعلم تأتي من ثقة الإدارة المدرسية به وثقة أولياء اللامر أيضا تأتي من ثقة الإدارة المدرسية بالمعلم.

6- إبراز أهمية دور المعلم في المجتمع وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

7- وهكذا توصية اخيرة تقوم الباحثان أن تضيفها هنا وهي أن يحاول الباحثون الاجتماعيون انشاء وتطوير أدوات قياس مناسبة لمشاكل المجتمع المحلي وظواهره التي قد لا تستطيع أدوات القياس الغربية أن تقيسها أو تصور غورها.
المراجع العربية:


- معلم العربي: مستوى الأعداد ومنزله المهنة عرض للواقع الممول، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، وقائع ندوة أعداد المعلم بدول الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج الدوحة (1984).


- الجبر، زينب، والخليفة، دال، ظاهرة تقاعد المعلمة الكويتية، مجلة دراسات تربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود (往外نشر).

- الحنيلي، حمدي، العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والمتغيرات المهنية ورضا معلم المرحلة الأولى في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكويت (1973).

- الراسح، صالح أحمد، «واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت»، بحث مقدم جمعية المعلمين الكويتي، المؤتمر التربوي التاسع عشر تحت عنوان المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي (1989).
رضوان، سليم، "المكانة الاجتماعية للمعلم في المملكة العربية"، بحث مقدم
لجمعية المعلمين الكويتي، المؤتمر التربوي التاسع عشر تحت
عنوان "المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي" (1989).

الشيخ، سليمان، وسلامة، محمد، "الرضا المهني لدى المعلمين في دولة قطر،
الكويت: مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، عام 30، السنة

عبدالرزاق، طاهر "دراسة الكفاءات التعليمية لجامعة المرحلة الابتدائية في سلطنة
عمان"، سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب
(1986).

عبدالعزيز، نجاة، بستان، أحمد، بكيش، عمر، "العووز عن مهنة التدريس في
مرحلتي رياض الأطفال والابتدائي بدولة الكويت"، رابطة
الاجتماعيين، الموسم الثقافي السادس عشر تحت عنوان: "واقع

عبدالله، عبد الرحمان صالح، وبكيش، عمر سليمان، "المكانة الاجتماعية
لمعلم"، جمعية المعلمين الكويتي، أسبوع التربية الرابع عشر,
مارس (1983).

العووز، عبدالعزيز حمد وآخرون "ظاهرة عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس،


فرج، عديل "الرضا عن العمل بين مدرسي العلوم بالتعليم الثانوي بالاقليم
الجنوبي" رسالة ماجستير، كلية التربية بجامعة عين شمس
(1971).

 مركز البحوث التربوية - كلية التربية - جامعة الرياض "العووز عن مهنة
التدريس في المملكة العربية السعودية"، المجلة العربية للبحوث

531
جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية "ظاهرة
عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس" المجلة العربية
المقصوري، محمد "الرضا في العمل لدى المعلمين والمليات في المدارس الابتدائية"،
رسالة ماجستير جامعة بغداد، (1968).


10. Lortie, Dan C. "Teacher status in Dade County: A Case of struc-


بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

دراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمعلم

استبانة

ملؤها المعلم نفسه

أختي المعلمة:
أخي المعلم:

هذا بحث تربوي يهتم بدراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمعلم مع العلم بأن جميع البيانات والمعلومات التي ستجتمع لهذا البحث ستعامل بسرية نامية وستستخدم لأغراض البحث فقط.

المطلوب قراءة البيانات والعبارات والأسئلة الواردة في هذه الاستبانة وإجابتها بالإجابة عنها بصراحة وأمانة وذلك على النحو التالي:

1- وضع علامة (√) في المكان المناسب.

2- وضع العدد المناسب داخل المربع.

ونحن إذ نقدم لكم جزيل الشكر لتعاونكم معنا نؤكد لكم بأن البيانات التي سندركون بها لن تستخدم إلا لغايات الدراسة.

مع خالص التحية وعظيم الامتنان لتعاونكم معاً.

الباحثتان

د. سامه المسلم
د. زينب الجبر

035
استبانة لدراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
لمعلم المرحلة الابتدائية

البيانات الشخصية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس:</th>
<th>ذكر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السن:</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1- 26-30</td>
<td>2- 31-35</td>
</tr>
<tr>
<td>36-40</td>
<td>41 فأكثر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- المستوى المدفوع:
  - دبلوم المعلمين بعد الثانوي
  - دبلوم المعلمين بعد المتوسط
  - جامعي غير تربوي
  - جامعي تربوي

- الخبرة:
  - أعزب
  - متزوج
  - أرمل
  - مطلق

- الخلاصة الاجتماعية

596
6- نوع السكن

7- عدد حجرات المسكن

<table>
<thead>
<tr>
<th>العدد</th>
<th>العدد</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6-8</td>
<td>5-3</td>
<td>2-1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

9- فاكثر

8- جملة المرتب الشهري (دينار كويتي).

9- جملة الدخل الشهري من مصادر أخرى
(دينار كويتي).

10- جملة المصروف الشهري (دينار كويتي).

537
بنود الاستبانة:

لا

نعم

1 - هل أنت راض عن عملك كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟

2 - هل أنت أراض عن مستوى الاجتياعي؟

3 - هل أنت أراض عن مستوى الاقتصادي؟

4 - هل وضعك الاجتماعي يتساوي مع وضع زملائك في المهن الأخرى؟

5 - هل وضعك الاقتصادي يتساوي مع وضع زملائك في المهن الأخرى؟

6 - هل وضعك الاجتماعي يجعلك ترغب في ترك مهنة التعليم؟

7 - هل وضعك الاقتصادي يجعلك ترغب في ترك المهنة؟

8 - ما وضعك الاقتصادي الحالي؟

9 - ما وضعك الاجتماعي الحالي؟

10 - منظورك للمجتمع إليك كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟

11 - ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجهك كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟
   - أ
   - ب
   - ج

12 - ما أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجهك كمعلم بالمرحلة الابتدائية؟
   - أ
   - ب
   - ج